



عشرات الشهداء في درعا ومستشارة الرئيس تكذب ماتبته القنوات العالمية من مشاهد المظاهرات المعارضة للنظام وتعد بإصلاحات

**درعا:**

في انقطاع للاتصالات في معظم أنحاء درعا تجددت أعمال العنف من قبل النظام وشبيحته سقط على إثرها عشرات الشهداء والجرحى، فقد ذكرت قناة العربية عن مصادر طبية سورية : أن مشفى درعا استقبل أكثر من خمسة وعشرين شهيداً، ودعا الأهالي إلى التبرع بالدم لإنقاذ عشرات الجرحى.. وفي مركز طبي الخربة 12 شهيدا و27 جريحا وإصابات خطيرة .. فيما صرح الدكتور عبد الرزاق عيد -معارض سوري- على قناة بي بي سي بأن حزب الله يشارك في قتل أهل درعا مع الأمن، وسط استغاثات لفك الحصار عن درعا البلد أملا في إسعاف الجرحى، ومناشدة للعالم لإنقاذ المصابين.

كما توافد آلاف الأهالي إلى المقبرة الجنوبية لتشيع بعض الشهداء، ويتجهون لتحرير الجامع العمري وساحة الكرامة من قوات الأمن. ويهتفون ثورة ثورة ردا على بيان الحكومة والإشاعات بأنهم يهتفون لبشار..

وأبناء عن تسليم جثة المجند السوري عبد الكريم المصري، من تلكلخ لأهله، وفيه ثلاث رصاصات قيل إنه انتحر!!

يذكر أن المجند المصري كان قد رفض إطلاق الرصاص على المتظاهرين..

وعن عشائر حوران يذكر أنها أمهلت في بيان لها بعض القيادات إلى يوم غد للوفاء بما وعدوا به من تلبية المطالب وإيقاف حمام الدم جراء الهدنة التي خرقتها بقتل المواطنين في المساجد.. كما تدعو العشائر أبناء الشعب السوري إلى زفاف الشهداء بعد صلاة الجمعة..

وشهد سجن غرز مذبحه جماعية، فيما انسحبت قوات الجيش إلى مشارف المدينة، وعناصر الأمن ينتشرون بزي مدني

يشيعون خلو المسجد العمري من القوات ويرفعون صور بشار..

يذكر أنه في دبي خرجت مظاهرات حاشدة أمام القنصلية السورية تضامناً مع أهل درعا واحتجاجاً على قتل المدنيين هاتفة ضد أنظمة الأمن والسلطة.

**دمشق:**

وعن شبكة شام الإخبارية: خرجت مظاهرة في دمشق وقالت الحكومة: إنهم كانوا عشرة أشخاص فقط في الحميدية !  
فيما أطلق ناشطون دعوات للتظاهر غدا الجمعة فيما سمي جمعة العزة.

**مدينة الشعفة:**

شاهد عيان: مدينة الشعفة البوكمال تنتفض عن بكرة أبيها ومئات يجوبون الشوارع ويهتفون (الله... سوريا... حرية وبس)،  
وقوات الأمن تهرب من المدينة .

**ومن الجانب الرسمي:**

قالت بثينة شعبان مستشارة الرئيس السوري للعربية: الإعلام المغرض يضخم الأحداث في سوريا، وسبب استهداف سوريا هو دعمها للمقاومة، وأفادات بقرارات قيادة البعث: دراسة إنهاء العمل بقانون الطوارئ وإعداد قانون جديد للأحزاب، وتعزيز سلطة القضاء السوري وإصدار قانون جديد للإعلام، ومحاسبة المتسببين بأحداث درعا، وتوفير أفضل الخدمات للسوريين وزيادة رواتب العاملين في الدولة، وقالت: الأسد لا يهون عليه إراقة الدم ولا خلافات بين الحكومة والشعب، كما أقرت بأن مطالب أهل درعا على حق، وإن الرئيس بشار الأسد أمر بعدم استخدام العنف ضد المتظاهرين..  
فيما قال شقيق الشهيد الدكتور علي غصاب المحاميد ردا على تصريح بثينة شعبان: هذه وعود كاذبة، ومطالبنا ليست معاشية .

والفضائية السورية تعلن عن الإفراج عن جميع الموقوفين .

**وعلى الصعيد الدولي:**

بريطانيا تدعو سوريا إلى ضبط النفس واحترام حق الشعب السوري في الاحتجاج خلال تظاهرات يوم غد..

**المصادر:**